صاحب النص والأدلة والإجماع في المشرقين والمغربين
ومجلي الكروب عن سيد الرسل ببدر وخيبر وحنين
قلت لنبراك قد اقلناك اكرا ما لذكر المولى أبي السبطين
فعليه السلام ما جن ليل وأنار الصباح في المشرقين

وقال في غلام ضارب بالعود

شجى وشفى لما شدا وترنما فانعش إيقاظا وايقظ نوما
وجس من الأوتار مثنى ومثلثا فحفت بنا الافراح فردا وتوما
أغر كأن العود ضم صدى له يحاكيه في الفاظه ان تكلما
يحاكيه في الحالين صوتا ولهجة فقد كاد يلفي ضاحكا متبسما
اذا رتلت الفاظه الشعر معربا أعادت لنا اوتاره اللفظ معجما
له منطق يستنزل العصم عندما يحرك في الاوتار كفا ومعصما
يضم الى نهديه عودا تظنه نسيبا يجزى اوحبيبا تجمجما
كأن حشاه ضم سرا مكتما يموه عنه اوحديثا مجمجما
يطارحنا شرح الضروب مبرهنا فنأخذ نقل اللهو عنه مسلما
فإن حركته الكف ابدى تململا فحرك منا يذ بلادو يلملما

وقال في مثله

فتن الأنام بعوده وبشدوه شاد تجمعت المحاسن فيه

حتى كأن لسانه بيمينه او أن ما بيمينه في فيه

وقال في مثله

وأغن أبدع من مواجب عوده نغما أصح به القلوب وأمرضا
بيد اذا سخطت على أوتاره نال الوفاق بسخطها عين الرضى

وقال في غلام زامر

يا نافخ الصور بل يا باعث الصور من رقدة السكر لا من ظلمة الحفر
قرنت حسنك بالإحسان فيه لنا فكان فيك مراد السمع والبصر
ضمنت للقصب إقبال السرور كما ضمنت نايك ناي الهم والكدر
صوت بسيط به ارواحنا انبسطت إذ جئت في اللفظ والمعنى على قدر
إذا ترنم ساوى وزن نغمته وإن علا جاء بالترخيم في الاثر
يكاد يخرس صوت العود نغمته حتى كأن له وترا على الوتر

وقال في غلام راقص

جار في قده اعتدال مهفهف ما له عديل
قد خففت عطفه شمال وثقلت جفنه شمول
ثم انثنى راقصا بقد تشنى الى نحوه العقول
يجول ما بيننا بوجه فيه مياه الحياء تجول
ورنح الرقص منه عطفا حف به اللطف والنحول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1